عدم بدا الخبر الى العايد كونه جملة لان المفرد لكون المبتدا عبارة عنه في المعنى
قوله وقد يحذف العايد العايد الى المبتدا اذا وجد قرينة دلت عليه نحو قولهم
البر الكر سنين فالبر مبتدا والكر مبتدا ثان وسنين خبره والجملة اعني
الكر سنين في محل الرفع بانه خبر البر وليس فيها ضمير يعود الى المبتدا لكنه
محذوف وعلمنا منه لوجود القرينة الدالة عليه وهي انه لما جرى ذكر البر ثم ذكر الكر
علم ان الكر الذي بسنين من البر تقديره الكر بسنين منه وكذلك السمن
منوان بدرهم فالسمن مبتدا ثان وبدرهم خبر المبتدا الثاني والجملة اعني
منوان بدرهم في محل الرفع بانه خبر السمن فليس في الجملة ضمير يعود الى المبتدا
لكنه محذوف لوجود القرينة وهي انه لما جرى ذكر السمن ثم ذكر منوان بدرهم علم انه منوان
منه وتقديره السمن منوان منه بدرهم فالجار والمجرور في الصورة الاولى في محل
النصب بانه حال والعامل فيه بسنين وفي الصورة الثانية في محل الرفع
بانه صفة منوان وهو صحيح وقوع منوان مبتدا نكرة فعل وما وقع ظرفا فالا
كثر انه مقدر بجملة اعلم ان خبر المبتدا يقع ظرفا نحو زيد خلفك في الدار وجب
يجب تقدير العامل لان الظرف معمول والمعمول لابد له من عامل فبعضهم ذهب
الى ان ذلك العامل مفرد وهو اسم الفاعل وتقديره زيد خلفك حاصل في
الدار حجتهم ان ذلك العامل خبر المبتدا واصل الخبر ان يكون مفردا لعدم
الاحتياج الى الجملة وذهب الاكثرون الى ان ذلك العامل هو الفعل وتقديره
زيد حصل في الدار حجتهم ان ذلك المقدر هو العامل في الظرف واصل العمل للفعل
فعال وعلى تقديرين لما حذف العامل انتقل الضمير الذي كان فيه الى الظرف فيقال

ان ذلك

ان ذلك الضمير مرفوع بالظرف مجازا قوله واذا كان المبتدا مشتملا على ما له
صدر الكلام مثل من ابوك او كان معرفتين او متساويين مثل افضل
منك افضل مني او كان الخبر فعلا له مثل زيد قايم وجب تقديمه اعلم ان اصل
المبتدا ان يكون مقدما على الخبر مع جواز تاخيره لكن تعرض له اشياء فيوجب
تقديمه على الخبر بعد ان كان جايز التاخير عنه فمنها ان يكون المبتدا مشتملا
على ما صدر الكلام كالاستفهام والشرط والتعجب والقسم والنفي ولام الا
بتداء نحو من ابوك في من مبتدا وابوك خبره ومن نكرمني اكرمه ما احسن
زيدا ولعمرك لافعلن كذا وما زيد الا قايم ولنه زيد قايم وانما وجب لهذه الا
شياء صدر الكلام ليعلم في اول الامر ان الكلام من اي نوع من انواع الكلام
ولانه مغير قبل المغير واما قوله خالي لانت ومن عويف خالي لنا لي السماء واكرم الا
خوال افشاذ وقيل خالي مبتدا وانت خبره الا انه اخر اللام الى الخبر ضرورة وفيه نظر
ايضا ومنها ان يكون المبتدا والخبر معرفتين لانا لو قلنا المتاخر هو المبتدا
والمقدم هو الخبر لكنا عرفنا الظاهر والاصل بلا احتياج ولا دليل ولانه لو
اخر لالتبس بالخبر ومنها ان يكون المبتدا والخبر متساويين في التخصص نحو
افضل مني افضل منك فان المبتدا والخبر افعل التفضيل مع من وانما قلنا
وجب تقديم المبتدا ههنا لعين ما ذكرناه ومنها ان يكون الخبر فعلا للمبتدا
نحو زيد قام وانما قلنا وجب تقديم المبتدا على الخبر لانه لو اخر لالتبس بالفا
على الاسبق انه لو قيل قام زيد لم يعلم انه فاعل ام مبتدا وانما قال فعلا له لانه
لو كان الخبر فعلا لغير المبتدا لم يجب تقديم المبتدا على الخبر نحو زيد قام ابوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)